

و قول الدهر أم نال أصابوا التمدد واصابوه فخذها  
تقول قلابي واتوا يوما لم تجزى نفس عن نفس شي لا تجزى  
فيه فخذت فيه وفي كيبينة حذقه قولان أحدهما أنه حذف بجملة  
دفعه وأحده والثاني أنه حذف على التدرج فخذت في أوله  
فانصل الضمير بالتمثل فصارت تجزى ثم حذف هذا الضمير المتصل  
**وأتع هنا أيتاع ذات الطلب** ولأن أتت كالتقول **أجر نصيب**  
لأنه جملته الطليبية صفة فلا تقول مررت برجل اضربه وتتع  
خبراً خلافاً لمن المبادي فتقول زيد اضربه فلما كان قوله  
فأعطيت ما أعطيت خبراً بوجه أن كل جملة تتع خبراً يجوز أن تتع  
صفة قال وأتبع هنا أيتاع ذات الطلب أي اتبع الجملة هـ  
الطليبية في باب الفتحة وإن كان لا يتبع في باب الجر ثم قال وإن  
جاءا فافهم أنه نعت فيه الجملة الطليبية فينتج على أنها  
التول ويكون الضمير صفة والجملة الطليبية معول القول للضمير  
وذلك قوله حتى إذا جن الظلام واختلط **جاءوا بقدي كل رابت الذبيحة**  
تظاهر هذا أن قوله هل رابت الذبيحة قط معول لقول مقهر وهو صفة  
لمذق والمقهور مذكور معول فيه هل رابت الذبيحة قط فان قلت  
هل يلزم هذا التمدد في الجملة الطليبية إذا وقعت في باب الخبر  
فيكون نعتاً وقوله زيد اضربه زيد معول فيه اضربه فالجواب  
أن في هذا خلافاً فذهب ابن السراج والنادي التزام ذلك وهو  
المكروه غير التزامه **ولقوا عصفه كجيرا**  
**قالوا المراد المراد والتكرير** يتم استعمال الصدر لتمام مورث ورجل  
عدل ويلزم فيه جيبان المراد والتقدير فتقول مورث ورجل  
عدل ورجل عدل وامرأة عدل وامرأتين عدل وبسأ عدل

والفتحة هـ

والفتحة هـ على خلاف الأصل لأنه يدل على المعنى على صاحب  
ومعقول أما على وضع عدل موضع عادل أو على حذف مضاف  
والأصل مورثا بوجه في عدل ثم حذف ذي وأقيم عدل مقامه  
وأما على المبالغة يجعل العين نفس المعنى مجازاً أو وقتاً  
**ولفتت غير واحد اختلت** **فما لظن زهرة أذ انقلب**  
إذا نعت غير واحد فإذ ان يختل الفتحة أو يتفق فإذ اختلت  
وجب الترتيب بالفتحة فتقول مررت بالزبد من القوم والاختلال  
ويجوز أن يفتحه ويحذف وسأعوان اتفق حي به معنى أو مجموعاً  
تخوم مرث ورجلين يرمين ورجل كما  
**ولفتت معولاً ووجدت معنى** **وكل أيتع بغيره انفتحت**  
**أذ انفتت معولاً** فإذ انفتحت المعنى والعمل اتبع الفتحة المعنوية  
رفعا ونصا وجرأ فذهب زيد وانطلق نحو والعاقلة انفتحت  
زيدا وكلتتمروا القوميين ومورث بزيد وجوزت على غير الصالحين  
فإن اختلت معنى العاملين أو عملها وجب النطق واتبع أيتاع فتقول  
جازيد وذهب نحو والعاقلة انفتحت على أيتاع فتقول  
والرؤف على أيتاع مبتدأ أي **هال الصاقلان** وتقول انطلق زيد  
وكلتت خالد الطريفيين أي اعني الطريفيين أو الطريفيان أي هما  
الطريفيان ومورث بزيد وجرورت خالصة الطريفيين أو الطريفيان وأيتاع  
**وإن تعول كزرت وقد قلت** **ممنصر لذكرهن أيتعت**  
إذا التوت المعنوت وكان المعنوت لا يتبع إليها جميعاً وجب اتباعها  
على فتقول مورث بزيد المعنوت الشاعر الأيتاع  
**وأيتع أولس إن يلمن معيتا** **يدورها أو بعقرا أيتع علينا**  
إذا جان المعنوت متصفاً بدورها عليها جازياً جميعاً أيتاع والفتح

Copyrighted by S. University